1. **مفهوم العون الاقتصادي:**

قدم المشرع الجزائري مفهوما قانونيا شاملا لموضوع العون الاقتصادي ويتجلى ذلك خاصة في الامر رقم 03-03 المتعلق بالمنافسة المعدل والمتمم وكذا القانون رقم 04-02 الذي يحدد القواعد المطبقة على الممارسات التجارية ونعني بالعون الاقتصادي كل شخص يمارس نشاطا تجاريا بغض النظر عن صفته وطبيعته سواء كان شخصا طبيعيا او معنويا عاما او خاصا تاجرا او غير تاجرالمهم ان الشخص يمارس نشاطا اقتصاديا بصورة دائمة، سواء تمثل هذا النشاط في الانتاج، التوزيع او تقديم خدمات.[[1]](#footnote-1)

**2 - فئات الأعوان الاقتصاديين:** يتم تصنيف الأعوان الإقتصاديين الى مجموعات يطلق عليها مصطلح القطاعات و هي :[[2]](#footnote-2)

* **العائلات** : تعتبر العائلات الخلية الأساسية في المجتمع . يتمثل نشاطها الأساسي في استهلاك السلع و الخدمات. تتكون العائلات من الأسر أو مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون بصورة اعتيادية مع بعضهم البعض و تحت سقف واحد . كما يمكن اعتبار كل شخص يعيش بمفرده بمثابة عائلة . فالعائلات تتشكل من :
* **العائلات العادية:** و تضم شخص أو أكثر تربطهم أواصر القرابة أو الدم.
* **العائلات الغير عادية:** و هي مجموعة الأشخاص الذين يعيشون تحت سقف واحد و لا تربطهم أواصر القرابة مثل الجنود في الثكنات , المرضى في المستشفيات ....الخ

يتمثل نشاط العائلات في:

* استعمال جزء من دخلها في الإنفاق الاستهلاكي (السلع و الخدمات ) ؛
* تدخر الجزء المتبقس من دخلها؛
* تستثمر مدخراتها؛
* تدفع الضرائب و الرسوم للإدارات ( الدولة) .
* **المؤسسات الإقتصادية ( الشركات ):** المؤسسات الاقتصادية عبارة عن شركات تقوم على أساس تجميع الوسائل المادية و البشرية مع التنسيق فيما بينها بغرض غنتاج السلع و الخدمات ( خلق المنافع ) من أجل بيعها قصد تحقيق الربح .و يمكن تقسيم المؤسسات الاقتصادية حسب طبيعة الملكية الى مؤسسات خاصة، مؤسسات عمومية، مؤسسات مختلطة ويتخلص نشاط المؤسسات الاقتصادية في:
  + إنتاج السلع و الخدمات من خلاال مزج الوسائل المادية و البشرية و بيعها في السوق و هذا النشاط يعتبر هو النشاط الرئيسيس للمؤسسات؛
  + تقوم بالاستثمار من أجل تجديد وسائل الإنتاج أو توسيع نشاطها؛
  + تدفع الضرائب و الرسوم للدولة .
* **المؤسسات المالية**: عبارة عن مؤسسات تقوم بجمع مدخرات الأعوان الاقتصاديين و تقدمها في شكل قروض للأعوان الاقتصاديين الأخرين مقابل فوائد و تحقق من وراء عملياتها المالية أرباحا. و من أمثلة المؤسسات المالية نذكر البنوك بمختلف أنواعها و شركات التأمين ....الخ و يتلخص نشاطهها في :
* تجميع مدخرات الأعوان الإقتصاديين الأخريين؛
* تقدم قروضا للأعوان الإقتصاديين مقابل فوائد؛
* تدفع الضرائب و الرسوم لخزينة الدولة ؛
* تستهلك السلع و الخدمات .
* **الإدارات العمومية:** عبارة عن هيئات تقوم بتقديم خدمات عامة (غير سوقية ) مجانا للعائلات مثل التعليم الأمن، العدالة ...الخ و نعطي نفقاتها عن طريق عائدات الضرائب و يتلخص نشاطها في :
  + تقديم خدمات لأفراد المجتمع؛
  + تتحصل على الإيرادات في شكل ضرائب و رسوم من الأعوان الاقتصاديين الآخرين؛
  + تستهلك السلع و الخدمات المشتراة من المؤسسات الاقتصادية؛
  + تقوم بالإستثمار في مجالات مختلفة .
* **الخارج ( العالم الخارجي):** يمثل مختلف الأعوان الاقتصاديين ( غير متجانسين المتواجدين خارج الوطن الذين تربطهم علاقات اقتصادية مع ال\أعوان الاقتصاديين في الدولة المعينة يطلق على هذا القطاع أيضا مصطلح باقي العالم . ويتلخص نشاط العالم الخارجي في :
* تصدير و استيراد السلعو الخدمات؛
* انتقال رؤوس الأموال و الى العالم الخارجي.

1. بوجميل عادل، (2012): **مسؤولية العون الاقتصادي عن الممارسات المقيدة للمنافسة في القانون الجزائري**، مذكرة ماجستير، جامعة تيزي وزو الجزائر، ص 6. [↑](#footnote-ref-1)
2. <https://www.topacademy-dz.com/>, consulté: 10/06/2023, h 10 :10. [↑](#footnote-ref-2)